الاول عن ثلاث وستين على الصحيح وغسلته زوجته اسماء بنت عميس بوصية
منه وصب عليه الماء ابنه عبد الرحمن وصلى عليه عمر بن الخطاب في مسجد النبي صلى الله
عليه وسلم تجاه المنبر ودفن ليلا قوله فعمر الخ قال اسمه جاهلية واسلام وكناه النبي
صلى الله عليه وسلم ابا حفص وسماه الفاروق لمفرقه بين الحق والباطل وامه حنتمة
بنت هشام بن المغيرة المخزومية اخت ابي جهل انزل الله تعالى فيه يا ايها النبي
حسبك الله ومن اتبعك من المومنين وكان رضي الله عنه يقول اللهم ارزقني
شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم وآمنت اذن
رضي الله تعالى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن له وقال لا تنسنا
يا اخي من دعائك وفي رواية اشركنا في دعائك وناهيك ما رواه احمد والترمذي
والحاكم عن حفصة بن عاصم والطبراني عن عصمة بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب وما اخرجه الترمذي بسند معتبر
لو لم ابعث فيكم لبعث عمر وقوله صلى الله عليه وسلم عمر مني وانا مع عمر والحق بعدي
مع عمر حيث كان وقول سيدنا علي رضي الله عنه لما دخل عليه وهو مسجى ما على
وجه الارض احد اهبط الي ان التي الله بصحيفته من هذا المسجى كانت خلافته
رضي الله عنه عشر سنين وستة اشهر وخمسة ايام وكان له من الاولاد
ثلاثة عشر تسعة بنين واربع بنات وهم عبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن الاكبر
وعبد الرحمن الاوسط وعبد الرحمن الاصغر وعياض وعاصم وزيد الاكبر وزيد
الاصغر وحفصة ورقية وزينب وفاطمة رضوان الله عليهم اجمعين واتفقوا
على انه اقام بعد ما طعن ثلاثة ايام ثم مات وله ثلاث وستون على الصحيح
طعنه ابو لؤلؤة وانكسفت الشمس يوم مات وناحت عليه الجن واظلمت الارض
وجعل الصبي يقول يا اماه قامت القيمة فتقول لا يا بني ولكن قتل عمر بن الخطاب
قوله فعثمان بن عفان بعده قال حذيفة رضي الله عنه بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى عثمان في جيش العسرة فبعث اليه عثمان بعشرة آلاف
دينار فجعل صلى الله عليه وسلم يقلب يده ظهرا لبطن ويقول غفر الله لك يا عثمان
ما اسررت وما اعلنت وما هو كائن الى يوم القيمة وما يبالي ما عمل بعدها

وجهز

وجهز في غزوة تبوك بالف بعير مع اقتابها واحلاسها وفي رواية بتسعمائة
واربعين بعيرا وستين فرسا تم بها الالف وتصدق في جدب حصل في زمن الصديق
بالف راحلة تحمل برا وطعاما ودعاله النبي صلى الله عليه وسلم بخصوصه مرات
فاثرى واستدعاه يوما فقال ادن فلم يزل يدنو حتى الصق صلى الله عليه
وسلم ركبته بركبته ثم نظر اليه ثم نظر الى السماء فقال سبحان الله العظيم ثلاثا
ثم نظر الى عثمان فاذا انظره محلوله فزرها بيده وقال اجمع عطفي رداك
على نحرك فان لك شانا في السماء انت ممن يرد علي الحوض واوداجه تنضح
دما وقال عبد الله بن سلام اتيت عثمان لاسلم عليه وهو محصور فقال مرحبا
يا اخي ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الخوخة فقال يا عثمان حصروك
قلت نعم قال عطشوك قلت نعم قال فادلى لي دلوا فشربت منه حتى رويت وقال
ان شئت نصرت وان شئت افطرت عندنا فاخترت ان افطر عنده فقتل
رضي الله عنه ذلك اليوم مظلوما صائما والمصحف مفتوح بين يديه وهو
يقرا بعد ان حاصروه تسعة واربعين يوما واختلف في هذه الرؤية فقيل
يقظة وقيل مناما ولما قتل وقع دمه على قوله تعالى فسيكفيكهم الله وهو
السميع العليم وكان ذلك اوسط ايام التشريق سنة خمس وثلاثين وفي
يوم قتله ووقت دفنه خلاف وكذا في عمره من ثمانين الى تسعين وخلافته
فقيل اثنا عشر عاما الا اثني عشر يوما وقيل احد عشر عاما واحد عشر
شهرا واربعة عشر يوما قوله فعلي الخ هو ابو الحسنين الذين هما ريحانتا
النبي صلى الله عليه وسلم وسيدا شباب اهل الجنة وناهيك قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اذى عليا فقد اذاني ومن سبه فقد سبني ومن ابغضه
فقد ابغضني ومن احبه فقد احبني وقوله صلى الله عليه وسلم لا يحبك الا
مومن ولا يبغضك الا منافق وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وكان اذا غضب النبي صلى الله عليه وسلم لم يجترئ احد
ان يكلمه الا علي وكان رضي الله عنه يقول ان اخوف ما اخاف عليكم
اتباع الهوى وطول الامل فاما اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)